

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 13-05-2007

الصفحات : 4

العدد : 10393

المسلسل : 19

أكد أن الوطن ليس حكرا لشخص دون آخر ولا لفئة دون أخرى

خادم الحرمين يبدئ مشروعات بـ 6 مليارات ريال.. ويرعى اليوم العرض العسكري في تبوك

ذروة المجد والعزة والرفعة لكم بين الشعوب وجوامع الأمم.

إخواني، ومن هذا المنطلق أقول لكم إن الوطن ليس حكرًا لشخص دون آخر، ولا لفئة دون أخرى، فالوطن للجميع، والمواطنة بين ذلك كله تفاعل إيجابي للعطاء الذي لا يعرف الاكتفاء. إنها الأخوة الكرام، إن ذكوك تشهد اليوم نهضة حضارية شاملة تليق بماضيها المجيد، وبتنويرها المشرق، وسوف تكون المشاريع التنموية التي ستكون خلال الزيارة - بإذن الله - رافداً جديداً من روافد الرخاء والحياة الكريمة لكل مواطن في توك.

إخواني: أشرككم على لقاءكم الحار وعواطفكم الكريمة وادعوا لكم بدوام التوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». وعودة للمشاريع المفتحة، فقد استمع خدام الحرمين الشريفين إلى شرح مفصل، وشاهد أفلاماً وثائقية عن تلك المشروعات من الوزراء المختصين في مقر إمارة منطقة تبوك كل على حدة، وبحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

ووضع خدام الحرمين الشريفين حجر الأساس لمشروعات صحية وصل إجمالي قيمتها 1,050 مليار ريال، تضمنت ثمانية مستشفيات جديدة بقيمة 780 مليون ريال، وقيمة تكلفة مشاريع المراكز الصحية 185 مليون ريال، وقيمة تطوير مستشفى الملك خالد والمرافق الصحية في المنطقة 25 مليون ريال. كما تضمنت مشروعات المحافظات التابعة لتبوك إضافة إلى 15 مليون ريال لمشروع مستشفى أمّج ومستشفى ضياء و70 مليوناً لمستشفى الوجه لرفع الطاقة السريرية إلى 200 سرير وتأثيث وتجهيز المستشفى وإنشاء سكن العاملين، وتجهيز مستشفى شواق وإنشاء سكن في المستشفى.

توبوك، عبد العزيز الشمري

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس في تبوك عدداً من المشروعات التنموية التي تفوق قيمتها 6 مليارات ريال لـ 6 قطاعات خدمية تشمل التعليم العالي والفني والخدمات اليدوية والصحية ومشروعات النقل والمياه.

وأكد الملك عبد الله بن عبد العزيز، أن الوطن ليس حكرًا لشخص دون آخر، ولا لفئة دون أخرى، مشدداً على أن المواطنة تعني التفاعل الإيجابي للمعلم الذي لا يعرف الاكتفاء. وقال خادم الحرمين الشريفين في الحفل الذي أقامه له أمير وأهالي منطقة تبوك أول من أمس، «أعاهد ربي وأسأله الثبات والقوة في مسيرة لا أقبل فيها دون ذروة المجد والعزة والرفعة لكم بين الشعوب وجوامع الأمم»، وفيما يلي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي وحدنا أمة واحدة، وشعباً مؤمناً بالله الواحد الأحد، وصلى الله على نبينا الهادي الأمين.

إنها الأخوة والأخوات أبناء منطقة تبوك الغالية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسعدني أن أكون ببينتكم اليوم، مستلهماً معكم دروس غزوة تبوك الخالدة، التي كانت مثلاً أعلى في الفداء والتضحية، وكانت امتداداً مؤثراً ارتفعت فيه راية الحق قروناً طويلاً حتى يومنا هذا.

إنها الشعب الكريم، إن لقاءتي بكم في كل منطقة من مناطق المملكة، بداية من منطقة مكة المكرمة وانتهاءً بمنطقة تبوك أضاف الكثير مما في نفسي لكم، وجعلني أعيش هاجس الأمانة تجاهكم بكل جوارحي، وإني أسأل الله أن يمدني بالقوة لكي أحقق معكم، آمناً وطموحاً تجاه الوطن، وإني أعاهد ربي وأسأله الثبات والقوة في مسيرة لا أقبل فيها دون

مياه الشرب كمشروع شامل، وفي مشاريع لتحلية المياه في المنطقة والمحافظات التابعة لها، ومشروعات للصرف الصحي وشبكات المياه، ومشروعات تعزيز الكهرباء للمدن والمحافظات التابعة لمنطقة تبوك.

وفي قطاع النقل والطرق وضع الملك عبد الله أمس حجر الأساس لمشروعاً مختلفاً ما بين إنشاء طرق جديدة واستكمال مشاريع قائمة، وإنشاء جسور وقاطعات جديدة في منطقة تبوك

معاهد تدريب مهني في تبوك، وثلاثة معاهد تدريب مهني في كل من صبيا، وتيماء، وحقل، ومعهد تدريب مهني في الوجه، وكلية تقنية، ومعهد تدريب مهني في أمالج.

ودشن الملك عبد الله عددا من المشروعات المختلفة في قطاع المياه والكهرباء، وأشار المهندس عبد الله الحصين وزير المياه والكهرباء إلى أن المشروعات الجديدة ستغطي حاجة المنطقة للمياه لمدة 20 عاما قادمة، وتشمل مشروعات تأمين

وإسكان أعضاء هيئة التدريس، مشيرا إلى أنه سيتم إنشاء مراكز تسوق ومراكز ترفيهية ومطاعم لتوفير جميع احتياجات الطلاب داخل الجامعة. وقدم إياد مدني وزير الثقافة والإعلام وزير العمل بالنيابة شرحا مفصلا عن المشروعات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المنطقة بقيمة إجمالية بلغت 569 مليون ريال، تشمل إنشاء كلية تقنية، ومعهد تقني عال للنبات، وثلاثة

بتكلفة إجمالية مقدارها 1.374 مليون ريال. وفي قطاع التعليم العالي قام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لجامعة تبوك بمبلغ 475 مليون ريال. وأوضح الدكتور علي العليوة المستشار والمشرف على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي، أن جامعة تبوك ستضم 3 كليات جديدة للطب والعلوم الطبية التطبيقية وكلية للعلوم، بالإضافة إلى المباني المساندة والبنى التحتية اللازمة

وأسس الملك عبد الله لمشروعات الشؤون البلدية والقروية الجديدة في تبوك، حيث تنوعت ما بين سفينة وأرصعة وإنارة وتنجير وتصريف سيول بلغ إجمالي تكلفتها أكثر من 3 مليارات ريال، إلى جانب تنفيذ عدد كبير من المشاريع الاستثمارية كالجمعات التجارية والحدائق وتطوير عدة وأجهت بحرية للمدن السياحية. ويجري حاليا تنفيذ مشاريع جديدة للجسور والسفلة والأرصعة والإنارة ودرء أخطار السيول وإقامة مبان عامة

والمحافظات التابعة لها، حيث ستهتم هذه الطرق، وفقا للدكتور جبارة الصيرصري وزير النقل، في إنعاش الحركة الاقتصادية في المنطقة والتبادل التجاري بين المدن، حيث سيتم الانتهاء من هذه المشروعات خلال سنوات قليلة.

وسيرعى خادم الحرمين الشريفين بصفته القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية اليوم وفي ختام زيارته التفقدية لمنطقة تبوك، ويحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز، العرض العسكري الذي تقدمه قيادة المنطقة الشمالية الغربية بمناسبة زيارته للمنطقة وذلك في ميدان العرض بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك.

وأوضح اللواء ركن زين الحربي قائد المنطقة الشمالية الغربية أن الحفل يشتمل على عرض عسكري كبير تشارك فيه مختلف فروع القوات المسلحة ويتضمن عروضاً للقوات الخاصة والقفر الحظي وعرضاً جويًا واستعراضاً للصقور السعودية.

وأكد اللواء الحربي أن رعاية الملك عبد الله لهذه المناسبة تأتي تأكيداً لأواصر المحبة والوفاء بين الراعي والرعية والتجسد الاهتمام والرعاية الذي تلقاه القوات المسلحة من القيادة حتى أصبحت على مستوى رفيع من التأهيل والتدريب والتسلح والجاهزية للدفاع عن كل شبر من ثرى الوطن، مبيناً أن زيارة الملك عبد الله «تزيد من أواصر المحبة بين القائد وجنوده».

ورأى اللواء ركن زين الحربي أن القوات المسلحة أضحت بفضل من الله عز وجل ثم بتوجيهات الأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نموذجا مشرفا تقتدى به في التحديث التقني والأداء القتالي والمستوى التدريبي إضافة إلى دورها الريادي في التنمية الوطنية في مختلف المجالات وفي العديد من مدن السعودية.